

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### ١. المبحث الأول : ذو الرمة و شعره

##### أ. ترجمة ذي الرمة

اسمه غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر. يكنى أبا الحارث و ذو الرمة لقب.<sup>١٤</sup> سمي ذو الرمة (الحبل الصغير) لأنه وصف وتدا قدس العهد لا تزال عليه قطعة من الحبل التي كانوا شدوا بها إليه احد جوانب الخيمة، فقال : من الرجز "أشعت باقي رمة التقايد". أمّ ذي الرمة امرأة من بني أسد يقال لها ظبية، وكان له إخوة لأبيه و أمّه شعراء.<sup>١٥</sup> كان لذي الرمة إخوة ثلاثة : مسعود، و جرفاس، وهشام، كلهم شعراء.<sup>١٦</sup> إن الواحد من إخوته كان يقول الأبيات فيني عليها ذو الرمة أبياتا آخر، فينشدها الناس فيغلب عليها لشهرته وتنسب إليه.

ولد ذو الرمة في حدود عام ٧٧ للهجرة، ويبدو أنه ولد و نشأ في البادية، و تعلّم أصول القراءة والكتابة، بدليل ما نقله أبو الفرج من أن الحصين بن عبدة بن نعيم العدوي الذي كان يقرىء الأعراب بالبادية احتساباً بما يقيم لهم صلاتهم.<sup>١٧</sup>

كان ذو الرمة مدور الوجه، حسن الشعره جعدها، أقني، أنزع، خفيف العارضين، أكحل، حسن الضحك، مفوّها، إذا كلمك كلمك

<sup>١٤</sup> احمد حسن بسج، ديوان ذو الرمة، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م) ص: ٤

<sup>١٥</sup> أبي الفرج الأصفهاني، الأغاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م) ص: ٦

<sup>١٦</sup> أبي الفرج الأصفهاني، الأغاني ...، ص : ٨

<sup>١٧</sup> احمد حسن بسج، ديوان ذو الرمة، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م) ص: ٥

أبلغ الناس، يضع لسانه حيث يشاء.<sup>١٨</sup> و قيل فيه : إنه كان أجنأ سنطا  
متساقطا!

كان ذو الرمة ينزل الكوفة، و البصرة، و يطيل النزول فيهما،  
وكان يمدح الأمراء فيهما من أمثال هلال بن أحوز المازني، و عبد الملك  
بن بشر بن مروان، و عمر بن هبيرة الفزاري، و أهم ممدوحيه بلال بن  
أبي بردة الأشعري، الذي تولى شؤون الشرطة في البصرة سنة ١٠٩هـ، ثم  
تولى أمور البصرة كافة.

ووصل في تنقلاته إلى دمشق في عهد هشام بن عبد الملك، وله  
فيه قصائد، ووصل إلى مكة و مدح و اليها إبراهيم بن هشام المخزومي،  
واتصل بأبان بن الوليد عندما تولى أمر بلاد فارس و مدحه.  
ومن أخباره أنه نزل مع قوم من عشيرته علي عشيرة امرئ  
القيس ابن عبد مناة، فلم يحسنوا إليهم، فانطلق في هجائهم، فهجاه  
شاعرهم هشام المرثي، وتغلب عليه ذو الرمة.

### ب. شعره و منزلته

أكثر شعره تشبيب و بكاء أطلال، يذهب في ذلك مذهب  
الجاهلين.<sup>١٩</sup> إنما شعر ذي الرمة نُقط عروس تضمحل عن قليل، وأبعار  
ظباء لها مشمٌ في أول شمّها، ثم تعود إلى أرواح البعر.<sup>٢٠</sup> يُعد ذو الرمة  
مصدرا من مصادر الشعر القديم و اللغة. وكان ذكي الفؤاد ملما  
بالدقائق، حتى إن جريرا و الفرزدق كانا يحسدانه، أما الكميت فقال  
حين سمع قوله :

أعاذلُ قد أكثرتِ من قولِ قائلٍ      و عيبٌ على ذي الود لوم العواذلِ

<sup>١٨</sup> أبي الفرج الأصفهاني، الأغاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م) ص: ١٠

<sup>١٩</sup> أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، جمهرة أشعار العرب، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م)، ص: ٤٣٥

<sup>٢٠</sup> أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبان، الموشح، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ص: ٢٠٥

هذا والله ملهم ، وما علم بدوي بدقائق الفطنة و ذخائر كنز العقل المعد  
لذي الألباب! أحسن ثم أحسن.<sup>٢١</sup>  
ذو الرمة يخبر فيحسن الخبر ، ثم يردّ علي نفسه الحجة من صاحبه  
فيحسن الردّ، ثم يعتذر فيحسن التخلص، مع حسن إنصافٍ و عفاف  
في الحكم.<sup>٢٢</sup>

### ج. وفاته

توفي ذو الرمة سنة ١١٧ للهجرة.<sup>٢٣</sup> وهو في حدود الأربعين من  
عمره، و دُفن بالدو علي مسيرة ثلاث ليال قبل أن تدخل الدهناء. و  
قيل : إن قبره بأطراف عناق من وسط الدهناء مقابل الأواعس ، وهي  
أجبل شوارع يقابلن الصريمة ، صريمة النعام ، وهذا الموضع لبني سعد.

### د. شعر ذي الرمة بموضوع "إذا نحن قايسنا"

في شعر ذي الرمة في الموضوع "إذا نحن قايسنا" أرادت الباحثة  
البحر الطويل. وقد وجدت الباحثة ٥١ ابيات. التي كتبت الباحثة فيما  
يأتي:

١. أَلَمْ تُسْأَلِ الْيَوْمَ الرُّسُومَ الدَّوَارِسُ بِحُزْرَى وَهَلْ تَدْرِي الْقِفَارُ الْبَسَابِسُ
٢. مَتَى الْعَهْدُ مِمَّنْ حَلَّهَا أَمْ كَمْ أَنْقَضَى مِنْ الدَّهْرِ مُذْ جَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّوَامِسُ
٣. دِيَارٌ لِمَيِّ ظَلَّ مِنْ دُونِ صُحْبَتِي لِنَفْسِي بِمَا هَاجَتْ عَلَيْهَا وَسَاوِسُ
٤. فَكَيْفَ بِمَيِّ لَا تُؤَايِنُكَ دَارُهَا وَلَا أَنْتَ طَاوِي الْكَشْحِ عَنْهَا فَيَائِسُ
٥. أَتَى مَعْشَرَ الْأَكْرَادِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَحَوْلَانِ مَرًّا وَالْجِبَالُ الطَّوَامِسُ
٦. وَلَمْ تَنْسِنِي مَيًّا نَوَى ذَاتُ عَزْبَةٍ شَطُونٌ وَلَا الْمُسْتَطِرُّ فَاتُ الْأَوَانِسُ

<sup>٢١</sup> احمد حسن بسج، ديوان ذو الرمة، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م) ص: ٤

<sup>٢٢</sup> أبي الفرج الأصفهاني، الأغاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م) ص: ١٢

<sup>٢٣</sup> احمد حسن بسج، ديوان ذو الرمة، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م) ص: ٧

٧. إِذَا قُلْتُ أَسْلُوعُنْكَ يَامِي لَمْ يَزَلْ  
مُحِلًّا لِدَائِي مِنْ دِيَارِكَ نَاكِسُ
٨. نَظَرْتُ بِجِرْعَاءِ السَّبِيَّةِ نَظْرَهُ  
ضَحِيًّا وَسَوَادُ الْعَيْنِ فِي الْمَاءِ غَامِسُ
٩. إِلَى ظُئِنٍ يَفْرِضَنَ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ  
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِنَ الْفَوَارِسُ
١٠. أَلْفَنَ اللَّوَى حَتَّى إِذَا الْبُرُوقُ ارْتَمَى  
بِهِ بَارِحٌ رَاحٍ مِنَ الصَّيْفِ شَامِسُ
١١. وَأَبْصَرَنَ أَنَّ النَّفْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ  
فَرَاشًا وَأَنَّ الْبُقْلَ دَاوٍ وَيَابِسُ
١٢. تَحَمَّلَنَ مِنْ قَاعِ الْفَرِينَةِ بَعْدَهَا  
تَصَيَّفَنَ حَتَّى مَا عَنِ الْعِدِّ حَابِسُ
١٣. إِلَى مَنْهَلٍ لَمْ تَنْتَجِعْهُ بِعَكَّةٍ  
جَنُوبٌ وَلَمْ يَعْرِسْ بِهِ النَّخْلَ غَارِسُ
١٤. فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ قَلَّصَتْ  
وَسَوْجُ الْمَهَارَى وَاسْتَمَعَلَّ الْمَوَالِسُ
١٥. وَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هُمْ الْحَيُّ فَارْفَعُوا  
تُدَارِكُ بِنَا الْوَصَلَ النَّوَاجِي الْعَرَامِسُ
١٦. فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ  
حَمَاطٌ وَحِرْبَاءُ الْفَلَا مُتَشَاوِسُ
١٧. وَفِي الْحَيِّ مِمَّنْ نَتَّقِي ذَاتَ عَيْنِهِ  
فَرِيقَانِ مُرْتَابٍ غَيُورٌ وَنَافِسُ
١٨. وَمُسْتَبْشِرٌ تَبْدُو بِشَاشَتُهُ وَجْهَهُ  
إِلَيْنَا وَمَعْرُوفُ الْكَآبَةِ عَابِسُ
١٩. تَبَسَّمَنَ عَنْ عُرِّكَانٍ رِضَابَهَا  
نَدَى الرَّمْلِ بِجَنَّتِهِ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ
٢٠. عَلَى أَفْحْوَانٍ فِي حَنَادِجِ حُرَّةٍ  
يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكٌ مُتَكَوِسُ
٢١. وَخَالَسَ أَبْوَابَ الْحُدُورِ بِعَيْنِهِ  
عَلَى شِدَّةِ الْخَوْفِ الْمُحِبُّ الْمِخَالِسُ
٢٢. وَالْمَحْنُ لِمَحَاً مِنْ حُدُودِ أَسِيلَةٍ  
رِوَاءِ خَلَا مَا أَنَّ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ
٢٣. كَمَا أَتْلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيمَةٍ  
إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الظُّبَاءِ الْكَوَانِسُ
٢٤. نَأَتْ دَارٌ مِيٍّ أَنْ تُزَارَ وَرُؤُوسُهَا  
إِلَى صُحْبَتِي بِاللَّيْلِ هَادٍ مُوَاعِسُ
٢٥. إِذَا نَحْنُ عَرَّسْنَا بِأَرْضٍ سَرَى بِهَا  
هَوَى لَبَسْتَهُ بِالْفُؤَادِ اللَّوَابِسُ
٢٦. إِلَى فِتْيَةٍ شُعْثٍ رَمَى بِهِمُ الْكِرَى  
مُتُونُ الْحِصَى لَيْسَتْ عَلَيْهَا مَحَابِسُ
٢٧. أَنَاخُوا فَأَغْفُوا عِنْدَ أَيْدِي فَلَائِصِ  
خِمَاصِ عَلَيْهَا أَرْحُلٌ وَطَنَافِسُ
٢٨. وَمُنْخَرِقِ السَّرْبَالِ أَشْعَثَ يَزْتَمِي  
بِهِ الرَّحْلُ فَوْقَ الْعَيْسِ وَاللَّيْلِ دَامِسُ
٢٩. إِذَا نَحَرَ الْإِدْلَاجُ ثَغْرَهُ نَحْرَهُ  
بِهِ أَنَّ مُسْتَرْجِي الْعِمَامَةِ نَاعِسُ

- ٣٠ . أَقَمْتُ لَهُ أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَأَنَّهَا  
٣١ . وَرَمَلٍ كَأَوْزَاكِ الْعَدَارَى قَطَعْتُهُ  
٣٢ . رُكَّامٍ تَرَى أَتْبَاجَهُ حِينَ تَلْتَقِي  
٣٣ . وَمَاءٍ هَتَكَتِ الدَّمْنَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ  
٣٤ . خَفِيَّ الْجُبَا لَا يَهْتَدِي فِي فَلَاتِهِ  
٣٥ . أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ يَمِّ وَدَاحِسِ  
٣٦ . وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكِ الْبَيْدَ كُلَّمَا  
٣٧ . وَتَهَجِيرَ قَدَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ  
٣٨ . مَرَاعَاتِكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعِ  
٣٩ . وَعَيْطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ  
٤٠ . يُرَاعِيَنَّ مِثْلَ الدَّعْصِ يَبْرِقُ مَنَّهُ  
٤١ . سَبِيحًا أَبَا شَرَحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ  
٤٢ . كَلَا كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ  
٤٣ . إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرَبِعِ بَكَرَاتِهَا  
٤٤ . دَعَاهُنَّ فَاسْتَسْمَعْنَ مِنْ أَيْنَ رَزُهُ  
٤٥ . فَيُقْبِلَنَّ إِزْبَابًا وَيَعْرِضْنَ رَهْبَةً  
٤٦ . خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِبْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ  
٤٧ . تَعَالَى بِهَا الْخُودَانُ حَتَّى كَأَنَّهَا  
٤٨ . إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا أَنَا سَاءَ إِلَى الْعُلَى  
٤٩ . نَعَارُ إِذَا مَا الرُّوعُ أَبْدَى عَلَى الْبَرَى  
٥٠ . وَإِنَّا لِحُشْنٍ فِي اللَّقَاءِ أَعْرَهُ  
٥١ . وَقَوْمٍ كِرَامٍ أَنْكَحْتَنَا بَنَاتِهِمْ
- قَطَا نَشَّ عَنْهَا دُو جَلَامِيَدَ خَامِسُ  
إِذَا جَلَلْتَهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ  
لَهُ حُبُكُ لَا تَحْتَطِيهِ الضَّعَائِسُ  
رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّنَابِ اللَّغَاوِسُ  
مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِيَّ الْمُعَامِسُ  
أَجْدِي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ  
تَلَّالًا بِالْعَوْرِ النُّجُومِ الطَّوَامِسُ  
عَلَى الْهَوْلِ لَاحْتَهُ الْهُمُومُ الْهَوَاجِسُ  
إِلَى حَيْثُ حَادَتْ عَنْ عَنَاقِ الْأَوَاعِسُ  
مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ  
بِيَاضًا وَأَعْلَى سَائِرِ اللَّوْنِ وَارِسُ  
مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ  
لَهَا ثِيْلٌ سَقَبٌ فِي النَّتَاجِينِ لَامِسُ  
أَوْ اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا الثِّقَالُ الْقَنَاعِسُ  
بِهَدْرٍ كَمَا ارْتَجَّ الْعَمَامُ الرَّوَاجِسُ  
صُدُودَ الْعَدَارَى وَاجْهَتْهَا الْمَجَالِسُ  
مَرَبِّ نَفْتٍ عَنْهَا الْعُثَاءُ الرَّوَائِسُ  
بِهِ أَشْعَلَتْ فِيهَا الدُّبَالَ الْقَوَابِسُ  
وَإِنْ كَرَّمُوا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَابِسُ  
وَنَقْرِي سَدِيفَ الشَّحْمِ وَالْمَاءِ جَامِسُ  
وَفِي الْحَيِّ وَضَاحُونَ بَيْضُ قَلَامِسُ  
ظُبَاتُ السُّيُوفِ وَالرِّوَاكِ الْمَدَاعِسُ

## ٢. المبحث الثاني : الأوزان العروضية

### أ. مفهوم الأوزان العروضية

كلمة "الوزن" جمعها "الأوزان" لغة مأخوذ من (وزن، يزن، وزنا، وزنة): الشيء، أي راز ثقله وخفته وامتحنه بما يعادله ليعرف وزنه. يقال وزن الشعر، أي قطعه أو نظمه موافقا للميزان.<sup>٢٤</sup> الوزن اصطلاحاً يذكر في المعجم المفصل في علم العروض والقافية و الفنون الشعر وهو: "الوزن هو الإيقاع الحاصل من الناتجة عن كتابة البيت الشعري كتابة عروضية، والوزن هو القياس الذي يعتمد الشعراء في تأليف أبياتهم، ومقطوعاتهم، وقصائدهم. والأوزان الشعرية التقليدية ستة عشر وزناً، وضع الخليل بن أحمد الفراهيد خمسة عشر منها، ووضع الأخفش وزناً واحداً".<sup>٢٥</sup>

و أما العروض لغة فمأخوذ من (عرض، يعرض، عرضاً، وعروضاً) أي ظهر وبدا ولم يدم. و العروض جمعها أعاريض، الشرط الأول من البيت.<sup>٢٦</sup> وذب بعضهم إلى أن هذه الكلمة (أوزان الشعر العربي) تطلق في اللغة علي أكثر من معني. ومن معناها - مكة - لاعتراضها وسط البلاد فأطلق علي علمه اسم العروض تيمناً بيئة مكة التي فيها ألهم قواعد الوزن الشعر. وذهب البعض إلى أن العروض اسم لعمان التي كان يقيم فيها الخليل بن أحمد الفراهيد.<sup>٢٧</sup> و العروض اصطلاحاً علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٤</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٧م)، ص: ٨٩٩

<sup>٢٥</sup> أميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض و القافية وفنون الشعر (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١م)، ص: ٤٥٨

<sup>٢٦</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٧م)، ص: ٤٩٧

<sup>٢٧</sup> غاوي اموت، بحور الشعر العربي، (لبنان: دار الفكري، ١٩٩٢م)، ص: ١٤

<sup>٢٨</sup> Mas'an Hamid, Ilmu Arudl dan Qowafi, Surabaya: Al-ikhlas, 1995. Hal. 74

فإذا تضاف الكنمة الأولى (الوزن) إلى الكلمة الثانية (العروضي) فتكونان تساويان بما كتبه الدكتور غازي يموت في كتابه وهو البحور الشعرية حيث وضع الخليل بن أحمد الفراهيد خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا تشبيها لها بالبحر الحقيقي الذي لا يتناهي بما يعترف منه في كونه يوزن به مالا يتناهي من الشعر. ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك علي أستاذه الخليل بحرا سمي المحدث أو المتدارك فأصبح مجموع البحور ستة عشر<sup>٢٩</sup> و جميع البحور لا تخرج موازينها عن التفاعيل أو التفعيلات. والتفعيلة فيه وحدة صوتية لا تدخل في حسابها بداية الكلمات ونهايتها. فمرة تنتهي التفعيلة في آخر الكلمة، فمرة في وسطها. فقد تبدأ من نهاية الكلمة وتنتهي ببدء الكلمة التي تليها. كقول المتنبي (الوافر):

وَتَسْأَلُ عَنْهُمْ فَلَوَاتُ حَتَّى أَجَابَكَ بَعْضُهَا وَهَمُّ الْجَوَابِ  
فإذا قُطِعَ هذا البيت تقطيعا عروضيا ووُزِنَتِ الكلمة بما يقابلها من تفعيلات لوجد ما يأتي:

وَتَسْأَلُ عَنْ	هُمُّ فَلَوَاتُ	تَ حَتَّى	أَجَابَكَ بَعْ	ضُهَا وَهَمُّ	جَوَابِ
ه//ه//ه	ه//ه//ه	ه//ه//	ه//ه//ه	ه//ه//ه	ه//ه//
مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	فَعُولٌ	مُفَاعَلَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	فَعُولٌ

فالتفعيلة الثانية تبدأ من بداية الضمير المتصل "هم" وتنتهي وسط كلمة أخرى هو "فَلَوَاتُ". التفعيلة الثالثة تبدأ من أواخر الكلمة السابقة. أما التفعيلة الرابعة فتنتهي وسط الكلمة "بعض". والخامسة تبدأ من "بعض" وتنتهي وسط كلمة "الجواب". وهكذا نلاحظ أن بدايات

<sup>٢٩</sup> غازي يموت، بحور الشعر العربي، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٢م)، ص: ١٦

التفصيلات ونهايتها قد تتفق أحيانا مع بدايات الكلمات ونهايتها ولكنها تختلف معها في الأعم الأغلب.<sup>٣٠</sup>

فالوحدة الصوتية كما رأى العروضيون أن صورها تتكون من حركة و سكون. وهي:

١. السبب الخفيف : وهو يتألف من حرفين أولهما متحرك وثانيهما ساكن. نحو : مَمْ - عَنَّ - قَدَّ - بَلَّ - كَمْ - هَلَّ

٢. السبب الثقيل : وهو ما يتألف من حرفين متحركين، نحو : لَكَ - بِكَ.

٣. الوتد المجموع : وهو ما يتألف من ثلاثة أحرف، أولها وثانيها متحركان والثالث ساكن، نحو : إلى - عَلِي - نَعَم - مَضَى.

٤. الوتد المفروق : وهو ما يتألف من ثلاثة أحرف، أولهما متحرك وثانيها ساكن وثالثها متحرك، نحو: أَيْنَ - قَامَ - لَيْسَ - سَوْفَ - حَيْثُ - لَانَ - بَيْنَ.

٥. الفاصلة الصغرى : وهي ما تتألف من أربعة أحرف الثلاثة الأولى منها متحركة والرابع ساكن، نحو : لَعَبَتْ - فَرَحَتْ - ضَحَكَتْ بسكون التاء في الأفعال الثلاثة، ونحو: ذَهَبًا و رجعا و ذهبوا و رجعوا.

٦. الفاصلة الكبرى: وهي ما تتألف من خمسة أحرف، والأربعة الأولى منها متحركة والخامس ساكن، نحو : شَجَرَةٍ - ثَمَرَةٍ - حَرَكَةٍ - بَرَكَةٍ بتنوين التاء في كل منها.

---

<sup>٣٠</sup> غازي يموت، بحور الشعر... ص: ١٦

وإذا تأملنا الفاصلة الصغرى والفاصلة الكبرى، وجدنا أن كليهما تتألف من مقطعين، فالفاصلة الصغرى تتألف من سبب ثقيل وآخر خفيف، وعلي حين تتألف الفاصلة الكبرى من سبب ثقيل ووتد مجموع.<sup>٣١</sup> وأما التفعيلات بحسب استعمالها علي المقاطع فعشرة، موزونة علي نحو الآتي:

١. فَعُولُنْ (٥/٥//)، وتتكون من وتد مجموع (٥//) و سبب خفيف (٥/)
٢. فَاعِلُنْ (٥//٥/)، وتتكون من سبب خفيف (٥/) ووتد مجموع (٥//)
٣. مَفَاعِلُنْ (٥/٥/٥//)، وتتكون من وتد مجموع (٥//) و سببين خفيفين (٥/+٥/)
٤. مُفَاعِلُنْ (٥///٥//)، وتتكون من وتد مجموع (٥//) وفاصلة الصغرى (٥///)
٥. مُتَفَاعِلُنْ (٥//٥///)، وتتكون من فاصلة الصغرى (٥///) و وتد مجموع (٥//)
٦. مَفْعُولَاتُ (٥/٥/٥/)، وتتكون من سببين خفيفين (٥/+٥/) و وتد مفروق (٥/)
٧. مُسْتَفْعِلُنْ (٥//٥/٥/)، وتتكون من سببين خفيفين (٥/+٥/) ووتد مجموع (٥//)
٨. مُسْتَفْعِلُنْ (٥/ /٥/٥/)، وتتكون من سبب خفيف (٥/) ووتد مفروق (٥/) وسبب خفيف (٥/)

<sup>٣١</sup> عبد العزيز عتيق، علم العروض و القافية، (القاهرة: دار الآفاق العربية، ٢٠٠٦م)، ص: ١٤

٩. فاعِلَاتُنْ (٥/٥//٥)، وتتكون من سبب خفيف (٥/) و وتد مجموع (٥//) و سبب خفيف (٥/)
١٠. فاعِلَاتُنْ (٥/٥/ /٥/)، وتتكون من وتد مفروق (٥/) و سببين خفيفين (٥/+٥/)

وبعد أن تنظر الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول أن علم العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعترتها من الزحافات والعلل. وأما الوزن العروضي أو أوزان البحور الشعرية فوضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا. ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك علي أستاذه الخليل بحرا سمي المحدث أو المتدرك فأصبح مجموع البحور ستة عشر. كل منها لا تخرج من التفعيلات التي تتكون من الوحدة الصوتية.

### ب. أنواع الأوزان العروضي

أشرفنا سابقا إلى أن الخليل بن أحمد وضع خمسة عشر بحرا وأن تلميذه الأخفش زاد عليها بحرا سماه (المتدارك) وبذلك أصبح مجموع البحور ستة عشر بحرا.

وأحد عشر تسمي سباعية وهي الوافر والكامل والهجج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث. وسبب تسميها بالسباعية أنها مرحلة من أجزاء سباعية في أصل وضعها. وبحران يعرفان بالخماسيين وهما: المتقارب والمتدارك.<sup>٣٢</sup> وأما أجزاءها فهي:

١. بحر الطويل:

فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ # فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

<sup>٣٢</sup> أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي، (القاهرة: مكتبة الأداب، ١٩٩٧م)، ص: ٢٩

٢ . بحر المديد:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

٣ . بحر البسيط:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

٤ . بحر الوافر:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ # مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

٥ . بحر الكامل:

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ # مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

٦ . بحر الهزج:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ # مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

٧ . بحر الرجز:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

٨ . بحر الرمل:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

٩ . بحر السريع

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ

١٠. بحر المنسرح:

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

١١. بحر الخفيف:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ لُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

١٢. بحر المضارع:

مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ # مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ

١٣. بحر المقتضب:

مفعولات مستفعلن # مفعولات مستفعلن

١٤. بحر المجتث:

مستفع لن فاعلاتن # مستفع لن فاعلاتن

١٥. بحر المتقارب:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ # فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

١٦. بحر المتدارك:

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ # فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

### ج. أنواع التغييرات في الأوزان العروضية

قد مضى تعريف علم العروض بأن علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزخافات والعلل. إذًا،

والذي يغير الأوزان العروضية من الزحاف والعلة وما يتولد منهما.  
وستبينها الباحثة كلها كما يلي:

### التغيير الأول: الزحاف

الزحاف تغيير يطرأ علي ثواني الأسباب دون الأوتاد. وهو غير لازم بمعنى أن دخوله في بيت من القصيدة لا يستلزم دخوله في بقية أبياتها. وهو يصيب الجزء (أي التفعيلة) حشوا كان هذا الجزء، أم عروضاً، أم ضرباً.<sup>٣٣</sup> ورأى الدكتور غازي يموت، وهو يقول: "الزحاف تغيير ثواني الأسباب الخفيفة أوالثقيلة بتسكين متحرك أو حذف الساكن، ويقع في أول التفعيلة أو وسطها أوآخرها وفي الأعراب والضروب أو في غيرهما، ولكنه لايلتزم في سائر القصيدة.<sup>٣٤</sup> وكتب السيد الهاشمي في كتابه : الزحاف هو تغيير يلحق بثواني أسباب الأجزاء للبيت الشعر في الحشو وغيره بحيث إنه إذا دخل الزحاف في أبيات من أبيات القصيدة فلا يجب التزامه فيما يأتي من بعده من الأبيات.<sup>٣٥</sup>

الزحاف نوعان، المفرد والمركب. فالمفرد هو الذي يدخل في سبب واحد من الأجزاء. والمركب هو الذي يلحق بسببين من أي جزء. تغييرات الزحاف المفرد ثمانية<sup>٣٦</sup> :

١. الإضمار: هو تسكين الثاني المتحرك في (مُتَّفَاعِلُن) فتصير (مُتَّفَاعِلُن).

٢. الحين: هو حذف الثاني الساكن كما في (فَاعِلُن) فتصير (فَعِلُن).

٣. الوقص: هو حذف الثاني المتحرك في (مُتَّفَاعِلُن) فتصير (مُفَعِلُن).

<sup>٣٣</sup> أميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض و القافية وفنون الشعر (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١م)، ص: ٢٥٤

<sup>٣٤</sup> غازي يموت، بحور الشعر العربي، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٢م)، ص: ٢٦

<sup>٣٥</sup> أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي، (القاهرة: مكتبة الأدب، ١٩٩٧م)، ص: ١٢

<sup>٣٦</sup> أحمد الهاشمي، ميزان الذهب.... ص: ١٤

٤. الطي: هو حذف الرابع الساكن كما في (مُسْتَفْعِلُنْ) فتصير (مُسْتَعْلُنْ).

٥. العصب: هو تسكين الخامس المتحرك في (مُفَاعِلُنْ) فتصير (مُفَاعِلُنْ).

٦. القبض: هو حذف الخامس الساكن كما في (فَعُولُنْ) فتصير (فَعُولُ).

٧. العقل: هو حذف الخامس المتحرك في (مُفَاعِلُنْ) فتصير (مُفَاعِلُنْ).

٨. الكف: هو حذف السابع الساكن في (مَفَاعِلُنْ) فتصير (مَفَعِيلُ).

(تنبيه)، الخبن يدخل عشرة أبحر: البسيط، الرجز، الرمل، المنسرح، السريع، المديد، المقتضب، الخفيف، المجتث، المتدارك. والطي يدخل خمسة أبحر: الرجز، البسيط، المقتضب، السريع، المنسرح. والقبض يدخل أربعة أبحر: الرمل، الهزج، المضارع، الخفيف. والكف يدخل سبعة أبحر: الرمل، الهزج، المضارع، الخفيف، المديد، الطويل، المجتث. والوقص والإضمار يدخلان الكامل. والعقص والعصب يدخلان الوافر.<sup>٣٧</sup>

تغييرات الزحاف المركب الأربعة<sup>٣٨</sup> :

١. الخبل: هو مركب من الخبن و الطي في تفعيلة واحدة، كحذف سين

و فاء (مُسْتَفْعِلُنْ) فتصير (مُتَعْلُنْ) فينقل إلى (فَعْلُنْ)

٢. الخزل: هو مركب من الإضمار والطي، كإسكان تاء وحذف ألف

(مُتَفَاعِلُنْ) فيصير (مُتَفَعْلُنْ) فينقل إلى (مُفْتَعْلُنْ)

<sup>٣٧</sup> أحمد الهاشمي، ميزان الذهب... ص: ١٤

<sup>٣٨</sup> أحمد الهاشمي، ميزان الذهب... ص: ١٦

٣. الشكل: هو مركب من الخبن والكف، كحذف الألف الأولى والنون الأخيرة من (فَاعَلَاتُنْ) فتصير (فَعَلَاتُ)
٤. النقص: هو مركب من العصب والكف، كتسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن من (مُفَاعَلَتْ) فيصير (مُفَاعَلَتْ).
- الخنز يدخل بحر الكامل. والخنبل يدخل أربعة أبحر: البسيط، الرجز، السريع، المنسريح. والشكل يدخل أربعة أبحر: المجتث، الرمل، المديد، الخفيف. والنقص يدخل بحر الوافر.<sup>٣٩</sup>

### التغيير الثاني: الزحاف الجاري مجري العلة

وهو بعض أنواع الزحاف الداخلة على تفعيلية العروض والضرب. وقد سمي الزحاف الجاري مجري العلة لأنه يلتزم في أبيات القصيدة إذا ورد في أول البيت فيها. وهذه الأنواع في القبض والخنبل والعصب والإضمار والطبي والخنبل.<sup>٤٠</sup> وهذه الزحاف مكون من ١١ أنواع، هي<sup>٤١</sup>:

١. القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه، فيصبح الوزن:  
فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ
٢. الخبن في بعض أنواع المديد (بمصاحبة الحذف) فيصبح الوزن:  
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلَاتُنْ
٣. الخبن في بعض أنواع البسيط، فيصبح الوزن:  
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
٤. العصب في نوع من ضرب الوافر المجزوء، فيصبح الوزن:

<sup>٣٩</sup> أحمد الهاشمي، ميزان الذهب... ص: ١٤

<sup>٤٠</sup> غازي يموت، بحور الشعر العربي، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٢م)، ص: ٢٩

<sup>٤١</sup> Mas'an Hamid. *Ilmu Arudh dan Qawafi* (Surabaya: Al Ikhlas. 1995) hal ٣٢-٣٤

## مُفَاعَلَةٌ مُفَاعِلٌ # مُفَاعَلَةٌ مُفَاعِلٌ

٥. الإضمار في بعض أنواع الكامل (بمصاحبة الحذف) فتصير مُتَفَاعِلُنْ إلى مُتَفَاعِلُنْ
٦. الطي في بعض أنواع السريع (بمصاحبة الكسف) فتصير مَفْعُولَاتُ إلى مَفْعُولًا وتنتقل إلى فَاعِلُنْ
٧. الخبل<sup>٤٢</sup> في بعض أنواع أخرى من السريع (بمصاحبة الكسف) تصير مَفْعُولَاتُ إلى مَعْلًا فتنتقل إلى فَعِلُنْ.
٨. الطي في بعض أنواع المنسرح والمقتضب فتصير مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُسْتَعِلُنْ وتنتقل إلى مُفْتَعِلُنْ.
٩. الخبن في بعض أنواع من مجزوء الخفيف (بمصاحبة القصر) فتصير مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُسْتَفْعِلُنْ
١٠. الخبن في بعض أنواع المتدارك (بمصاحبة الترفيل) فتصير فَاعِلُنْ إلى فَعِلَاتُنْ
١١. الكف في بعض أنواع الهزج فتصير مَفَاعِلُنْ إلى مَفَاعِلُنْ.

### التغيير الثالث: العلة

العلة لغة : المرض. وسميت بذلك لأنها إذا دخلت التفعيلة أمرضتها وأضعفتها، وصارت كالرجل العليل. واصطلاحاً تغيير يطرأ على الأسباب، والأوتاد من القصيدة التزمت في جميع الأبيات.<sup>٤٣</sup> وقال الدكتور غازي يموت في كتابه، العلة هي التغيير الذي يصيب الأسباب والأوتاد في الأعاريض والضروب. وإذا ورد هذا التغيير في أول البيت من

<sup>٤٢</sup> الخبل هو حذف الثاني والرابع الساكنين (الخبيل=الخبين+الطي)

<sup>٤٣</sup> محمد بن حسن بن عثمان. المرشيد الوافي في العروض والقوافي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م)، ص: ٣٢-٣٣

قصيدة التزم في جميع أبياتها.<sup>٤٤</sup> ورأى الأستاذ مسعى حميد : العلة هي تغيير في عروض البيت وضربه يلحق بثاني سببي الخفيف والثقيل وبالوتد المجموع والمفروق.<sup>٤٥</sup>

العلة في العروض قسمان : علة بالزيادة وعلة بالنقصان.<sup>٤٦</sup>

علل الزيادة:

وتكون هذه العلل بزيادة حرف واحد أو حرفين في بعض الأعراب، وهي ثلاثة كالأتي:

١. التذييل: والتذييل زيادة حرف واحد علي آخره وتد مجموع، ويدخل في البحور التالية:

أ. المتدارك	فتصير	فَاعِلُنْ	فَاعِلَانْ
ب. الكامل	فتصير	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلَانْ
ج. مجزوء البسيط	فتصير	مُسْتَفْعَلُنْ	مُسْتَفْعَلَانْ

٢. الترفيل: والترفيل زيادة سبب خفيف علي ما آخره وتد مجموع، ميدخل في البحور التالية:

أ. المتدارك	فتصير	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
ب. الكامل	فتصير	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلَاتُنْ

<sup>٤٤</sup> غازي يموت، بحور الشعر العربي، (لبنان: دار الفكري، ١٩٩٢م)، ص: ٢٦

<sup>٤٥</sup> Mas'an Hamid. *Ilmu Arudh dan Qawafi* (Surabaya: Al Ikhlas. 1995) hal ٢٨

<sup>٤٦</sup> عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٧م)، ص: ١٨١

٣. التسبيغ: والتسبيغ زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف، وذلك يكون في بحر واحد هو الرمل ، وفيه تتحول (فَعْلَاتُنْ) إلى (فَاعَلَاتَان)

والعلل التي تكون بالنقص عشرة<sup>٤٧</sup> :

١. الحذف هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة. ويكون في

التفعيلات الآتية:

فَعُولُنْ	ه/ه//	فتصير	فَعُو // ه
فَاعَلَاتُنْ	ه/ه//ه/	فتصير	فَعِلَا /// ه (فَاعِلُنْ)
مَفَاعِلُنْ	ه/ه/ه//	فتصير	مَفَاعِي // ه/ه (فَعُولُنْ)

ويقع الحذف في البحور الآتية : المتقارب في فَعُولُنْ والمديد والرمل والخفيف في فَاعَلَاتُنْ والهزج والطويل في مَفَاعِلُنْ.

٢. القطف هو إسقاط السبب الخفيف وإسكان ما قبله في نحو مَفَاعِلُنْ فيصير مَفَاعِلْ فنقل إلى فَعُولُنْ.

٣. القطع هو حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله. ويقع في التفعيلات الآتية:

- فَاعِلُنْ	ه//ه/	فتصير	فَاعِلْ ه/ه/ (فَعْلُنْ)
- مُسْتَفْعِلُنْ	ه//ه/ه/	فتصير	مُسْتَفْعِلْ ه/ه/ه/ (مَفْعُولُنْ)
- مُتَفَاعِلُنْ	ه//ه///	فتصير	مُتَفَاعِلْ ه/ه/// (فَعَلَاتُنْ)

٤. القصر إسقاط ساكن السبب الخفيف وإسكان المتحرك: فَعُولُنْ ه/ه// فتصير فَعُولْ هه//

<sup>٤٧</sup> Mas'an Hamid. *Ilmu Arudh dan Qawafi* (Surabaya: Al Ikhlas. 1995) hal 29-31

- فَاعِلَاتُنَّ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ فَاعِلَاتُ (فَاعِلَاتُنَّ) فتصير
٥. البتر وهو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وحذف ساكن الوند المجموع وتسكين ما قبله (البتر = الحذف + القطع)
- فَعُولُنَّ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ فتصير فَعُ / ٥ (لُنَّ)
٦. الحذف هو حذف الوند مجموع من آخر التفعيلة ويكون في التفعيلة الآتية:
- مُتَفَاعِلُنَّ / ٥ // ٥ // ٥ فتصير مُتَفَا / ٥ // ٥ (فَعِلُنَّ)
٧. الصلم هو حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة.
- مَفْعُولَاتُ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ فتصير مَفْعُو / ٥ / ٥ (فَعْلُنَّ)
٨. الوقف هو تسكين السابع المتحرك، أي تسكين آخر التفعيلة
- مَفْعُولَاتُ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ فتصير مَفْعُولَاتُ / ٥ / ٥ / ٥
٩. الكسف هو حذف آخر التفعيلة:
- مَفْعُولَاتُ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ فتصير مَفْعُولَا / ٥ / ٥ / ٥ (مَفْعُولُنَّ)
١٠. التشعيت هو حذف أول الوند المجموع أو ثانيها:
- فَاعِلَاتُنَّ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ فتصير فَا لِاتُنَّ / ٥ / ٥ / ٥ (مَفْعُولُنَّ)
- فَاعِلُنَّ / ٥ // ٥ / ٥ فتصير فَا لُنَّ أَوْ فَا عِنَّ / ٥ / ٥ (فَعْلُنَّ)

#### التغيير الرابع: العلة الجارية مجرى الزحاف

- كان العروضيون قد أوجدوا نوعاً آخر وهو العلة الجارية مجرى الزحاف. وتتكون هذه العلة من ثلاثة أنواع وهي:
١. التشعيت، وهو حذف أول الوند المجموع.<sup>٤٨</sup> وذلك يكون في:

<sup>٤٨</sup> عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٧م)، ص: ١٨٥

أ. فَاعِلَاتُنْ: فتصير بالتشعيث (فَلَاتُنْ) وتنقل إلى (مَفْعُولُنْ) وهذا خاص بالمجتث والخفيف.

ب. فَاعِلُنْ: فتصير بالتشعيث (فَالُنْ) وتنقل إلى (فَعْلُنْ) بسكون العين، وهذا خاص بالمتدارك.

٢. الحذف، وهو إسقاط السبب الخفيف من التفعيلة.<sup>٤٩</sup>

ويكون في ذلك العروض الأولى من المتقارب (فَعُولُنْ) فتصير بالحذف (فَعُوْ) وتنقل إلى (فَعَلْ) بتحريك العين وسكون اللام.

ومعني هذا أن المتقارب الذي وزنه في الأصل:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ # فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

يجوز في عروضه أن تصبح (فَعُوْ) فتتناوب مع (فَعُولُنْ) في بعض الأبيات، ولا تلزم احدهما في العروض، وعلى هذا يحتمل أن يجيء أحد الأبيات هكذا:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُوْ # فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

مع احتمال أن تجيء الأبيات الأخرى بعروض علي وزن (فَعُولُنْ)

٣. الخرم: بالراء المهملة، وهو إسقاط أول الوند الجموع في صدر المصراء الأول. وذلك يكون في:

أ. فَعُولُنْ: فتصير بالخرم (عُولُنْ) وتنقل إلى (فَعْلُنْ) بسكون العين. ويكون هذا في الطويل والمتقارب.

ب. مُفَاعِلَاتُنْ: فتصير بالخرم (فَاعِلَاتُنْ) وتنقل إلى (مُفْتَعِلُنْ) ويكون هذا في الوافر.

ج. مَفَاعِيلُنْ: فتصير بالخرم (فَاعِيلُنْ) وتنقل إلى مَفْعُولُنْ) ويكون هذا في الهزج والمضارع.

<sup>٤٩</sup>الدكتور عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية ... ص: ١٨٦